[168] الناس ! ! ! إني أدعوكم الى كتاب ا عز وجل، وسنة نبيكم صلى ا عليه وآله وسلم، وأماتة الباطل، وأحياء معالم الدين، أقول قولي هذا وأستغفر ا لنا ولكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة. فقال له شرحبيل ومعن بن يزيد: أتشهد إن عثمان قتل مظلوما ؟ فقال (علي عليه السلام) لهما إني لا أقول ذلك. قالا: فمن لم يشهد إن عثمان قتل مظلوما فنحن براء منه ! ! ! ثم قاما فأنصرفا، فقال (علي) عليه السلام: (إنك لا تسمع الموتى، ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين، وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون) (80 / النحل). ثم أقبل على أصحابه فقال: لا يكون هؤلاء بأولى في الجد في ضلالتهم منكم في حقهم وطاعة إمامكم. كتاب صفين ط 2 بمصر، س 200 وفي ط ص 225، ورواها عنه إبن أبي الحديد في شرح المختار: (54) من خطب النهج: ج 4، ص 23، ورواها عنهما _____